



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

آيات إحياء الموتى في سورة البقرة دراسة موضوعية

إعداد الطالب
راجي محيسن محمد الهلالات

إشراف
الأستاذ الدكتور نايل أبو زيد

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الشريعة قسم أصول الدين

جامعة مؤتة، 2012

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية
لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب راجي محيسن الهللات الموسومة بـ:

آيات إحياء الموتى في سورة البقره-دراسة موضوعيه

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين.

القسم: أصول الدين.

التوقيع	التاريخ	مشرفاً ورئيساً
	2011/11/28	أ.د. نايل ممدوح أبو زيد
	2011/11/28	د. مشهور علي قطيشات
	2011/11/28	د. طالب محمد الصرايره
	2011/11/28	د. جهاد محمد نصيرات

عميد الدراسات العليا
أ.د. عبدالفتاح خليفات



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail:
<http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm>

des@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo

مؤتة - الكرك - الاردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الإلكتروني
الصفحة الإلكترونية

الإهداء

إلى نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -

ثم شيوخي وأهلي

أهدي هذا العمل .

راجي محيسن محمد الهلّالات

الشكر والتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل : 19].

الشكر لله أولاً وآخراً بعد أن تفضل الله عليّ ومنّ برحمته، أن أكملت هذه الدراسة، ثم لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان، إلى شيخي وأستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور نايل بن ممدوح أبو زيد - حفظه الله - والذي تعلمت منه الخلق مع العلم، والصبر مع الجد، والذي بذل من وقته وجهده ما أسأل الله أن يخلفه عليه خيراً .

ثم شكري الجزيل لأساتذتي الكرام، الذين تفضلوا بقراءة هذا الجهد المتواضع، والذين لن يبخلوا عليّ - بإذن الله - بنصح أو تعديل أو تعليق .

راجي محيسن محمد الهلالات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء.....
ب	الشكر والتقدير.....
ج	فهرس المحتويات.....
و	قائمة المحتويات.....
ز	الملخص باللغة العربية.....
ح	الملخص باللغة الإنجليزية.....
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.....
1	1.1 المقدمة.....
2	2.1 أهداف البحث.....
2	3.1 أسباب اختيار الموضوع.....
2	4.1 أهمية البحث.....
2	5.1 إشكالات تجيب عنها الدراسة.....
3	6.1 الدراسات السابقة.....
5	7.1 منهج البحث.....
5	8.1 الخطوات المنهجية الإجرائية للبحث.....
6	الفصل الثاني: بين يدي الموضوع.....
7	1.2 الحياة والموت والبعث: تعريف وبيان.....
7	1.1.2 معنى الحياة في اللغة والشرع والاصطلاح.....
11	2.1.2 معنى الموت في اللغة والشرع.....
15	3.1.2 معنى البعث في اللغة والشرع.....
18	2.2 البعث في القرآن.....
18	1.2.2 معاني البعث في القرآن.....
	2.2.2 منهج القران واستدلاله على إمكان البعث، والأدلة
22	النقلية والعقلية.....

الصفحة	الموضوع
34	3.2.2 مسالك القرآن في إثبات عقيدة البعث.....
39	الفصل الثالث : بين يدي سورة البقرة.....
40	1.3 أسماء السورة ونزولها وعدد آياتها وأهدافها وفضائلها.....
40	1.1.3 أسماء السورة وعلاقتها بالمضمون.....
46	2.1.3 نزولها وعدد آياتها.....
51	3.1.3 أهداف السورة.....
52	4.1.3 فضائل السورة.....
57	2.3 محاور السورة والموضوعات والمناسبات.....
57	1.2.3 محاور السورة وموضوعاتها.....
62	2.2.3 المناسبات.....
70	الفصل الرابع: الآيات التي تحدثت عن إحياء الموتى في سورة البقرة...
72	1.4 خلق الناس من عدم هو إحياء لهم بعد موت.....
72	1.1.4 المناسبة بين الآيات.....
74	2.1.4 العرض التحليلي للآية.....
83	2.4 رؤية الإنسان لنفسه حيا بعد موته، موجب لشكر النعمة.....
83	1.2.4 المناسبة بين الآيات.....
84	2.2.4 العرض التحليلي للآيات.....
98	3.4 قدرة الله على إحياء الميت بجزء ميت.....
99	1.3.4 المناسبة بين الآيات.....
100	2.3.4 العرض التحليلي للآيات.....
116	4.4 أينما تكونوا يدرككم الموت.....
116	1.4.4 المناسبة بين الآيات.....
118	2.4.4 العرض التحليلي للآية.....
130	5.4 إبراهيم <small>عليه السلام</small> وإحياء الموتى.....
131	1.5.4 المناسبة بين الآيات.....

الصفحة	الموضوع
133 2.5.4 العرض التحليلي للآية.....
142 6.4 من استعظم الإحياء فأراه الله الإحياء في نفسه عيانا.....
143 1.6.4 المناسبة بين الآيات.....
145 2.6.4 العرض التحليلي للآية.....
165 7.4 إبراهيم <small>عليه السلام</small> يطلب معاينة الإحياء.....
166 1.7.4 المناسبة بين الآيات.....
167 2.7.4 العرض التحليلي للآية.....
191 8.4 الشهيد حي عند الله.....
192 1.8.4 المناسبة بين الآيات.....
193 2.8.4 العرض التحليلي للآية.....
199 9.4 الخاتمة.....
201 المراجع.....
229 الملاحق.....

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوانه	رمز الملحق
229 فهرس آيات البعث.....	أ.
234 فهرس الأحاديث النبوية والآثار.....	ب.
237 فهرس الأعلام المترجم لهم.....	ج.

الملخص

آيات إحياء الموتى في سورة البقرة، دراسة موضوعية

راجي محيسن محمد الهلالات

جامعة مؤتة، 2012

تبحث هذه الدراسة في الآيات التي صرحت بالإحياء والإماتة في سورة البقرة من ناحية موضوعية، وقد اتبع الباحث فيها منهج الاستقراء، ثم التحليل والتقسيم والمقارنة .

وقد قسم الباحث دراسته إلى أربعة فصول رئيسية، شمل الفصل الأول أسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، والإشكالات التي أجاب عنها البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، والخطوات المنهجية للبحث .

أما الفصل الثاني فقد كان بمثابة فصل تمهيدي، وفيه تم تحرير معاني الحياة والموت والبعث وورودها في القرآن .

والفصل الثالث تم فيه الوقوف على طبيعة سورة البقرة من حيث اسمها، ونزولها، وأهدافها، وفضائلها، والمحاور، والموضوعات، والمناسبات فيها .

والفصل الأخير تم فيه جمع الآيات المتعلقة بالإحياء والإماتة، ثم معرفة المناسبات والروابط بين الآيات، وتفسيرها تفسيراً تحليلياً .

وأما الخاتمة فقد تم فيها بيان أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، مع ذكر التوصيات .

Abstract
Signs of the Revival of the Dead in Al-Baqarah Objective Study

Raji Muheisen Alhilalat
Mu'tah University, 2012

This study examines the verses, which authorized the revival and fatality in Surat Al-Baqarah in terms of objectivity, the researcher has followed the approach of induction, includes analysis, division and comparison.

The researcher divided his study into four main chapters and one separated chapter for the introduction.

The introduction include the reasons for the choice of the subject, and the importance of the study, questions that answered by the researcher, previous studies, methods, the methodology and steps for research.

The second chapter was an introductory chapter, which has been edited the meaning of life death and resurrection, mentioned in the Qur'an.

The thierd chapter is a stand on the nature of Sura in terms of its name, it came out, goals, virtues, themes, topics, and events in it.

The last chapter consist of the collection of verses objectively in the research, the collection of verses in which an objective, the events were of the verses and the connections between them. As well as their analytical interpretations.

In the conclusion, the researcher showed the most important findings which has researched .

The most important one is : the verses of the dead resurrection are all real, Then he mentioned some recommendation.

الفصل الأول خليفة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور، الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة، الحمد لله فاطر السماوات والأرض، وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير؛ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد: فإن من أجل العلوم وأشرفها العلوم المتصلة بالقرآن الكريم، وكلما كان اتصال العلم بالقرآن أقرب كان أشرف.

ولذا؛ فقد تظافرت جهود أهل العلم في بيان معاني آيات القرآن والوقوف على جواهره ودرره؛ فمنهم من وقف مستتبطا أو محللا أو مقارنا أو مبينا بشكل موضوعي.

وكان لي - والله الحمد- شرف الوقوف عند بعض آيات القرآن، فاخترت البحث الموضوعي، ووجدت أن من أهم الأمور للبحث هي أمور العقيدة، ومن أهمها: قضية إحياء الموتى. فنظرت في سور القرآن ورأيت أن سورة البقرة لها ميزة خاصة في هذا الجانب، حتى غدت قضية الإحياء والإماتة فيها وكأنها محور أساس، فشددت العزم والهمة، وتوكلت على الله تعالى فطرقت باب البحث.

وبحمد الله فإنني لم أجد عائقا -حقيقيا- في دراستي، سوى تلك الآثار عن الصحابة والتابعين التي لم أجد من حكم عليها صحة أو ضعفا، فكانت تأخذ مني كل الجهد والوقت في بيان حكمها.

2.1 أهداف البحث:

كان هدفي من هذا البحث هو:

1. أن أعرض الآيات التي صرحت بإحياء الموتى في سورة البقرة، وبشكل موضوعي.
2. أن أجلي المعنى المراد من آيات الإحياء والإماتة في السورة الكريمة.
3. أن أقف على جوانب الإعجاز في النظم القرآني في آيات الإحياء والإماتة في السورة.

3.1 أسباب اختيار الموضوع:

اخترت هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

1. لم أجد من طرق هذا الموضوع - كرسالة علمية - بالبحث والدراسة، وخاصة في سورة البقرة.
2. أردت دراسة هذا الموضوع؛ رغبة مني في الوصول إلى الحق في معاني آيات إحياء الموتى في سورة البقرة.

4.1 أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال عدة أمور:

1. تعلقه بالعقيدة، ومعالجته لموضوع هام ركزت عليه سورة البقرة.
2. تصحيحه للمعاني الخاطئة في فهم الآيات الكريمة.
3. تسليطه الضوء على محاور ربما غفل عنها القارئ لكتاب الله، وفي إظهارها إخراج لمواضيع القرآن في قالب جديد، وهذا واجب يصب في خدمة كتاب الله.

5.1 إشكالات تجيب عنها الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة إشكالات:

1. هل يمكن معرفة حقيقة الموت والحياة؟.

2. كيف استدل القرآن الكريم على إمكان البعث في الآخرة؟.
3. ما الروابط العامة بين الآيات التي ساققت قصص إحياء الموتى في سورة البقرة؟.
4. كيف نفهم آيات إحياء الموتى في سورة البقرة؟.
5. ما مدى الاعتماد على الآثار التي نقلت عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم في التفسير؟.

6.1 الدراسات السابقة:

لم أعر -حسب اطلاعي- على دراسة تبحث في آيات البعث في سورة البقرة، وقد رأيت جهوداً قديمة أفردت موضوع البعث والنشور بالدراسة، اطلعت منها على كتاب للهارث المحاسبي (243هـ-)، بعنوان البعث والنشور، ويغلب عليه الجانب الوعظي. وكتاب لأبي بكر البيهقي (ت: 458هـ-)، بعنوان البعث والنشور، ومنهج المؤلف فيه حديثي. وكما هو كتاب البيهقي، رأيت كتاباً لأبي داود السجستاني (ت: 316هـ-)، بعنوان البعث والنشور.

وقد وجدت مجموعة من الدراسات والأبحاث الحديثة والتي لها صلة بالموضوع، منها:

1. بحث لعبد العزيز بن راجي الصاعدي بعنوان: آيات البعث في القرآن، أشرف عليه د. محمد السماحي، ونال به الباحث درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام 1397هـ، 1977م، ويتألف البحث من مئة واثنين وتسعين صحيفة فقط.

وقد ذكر الباحث أقوال الأديان السابقة في عقيدة البعث، وأقوال الفلاسفة والرد عليها.

وقد رتب دراسته لآيات البعث حسب سبب النزول، فابتدأ بالقرآن المكي، بسورة المزمل وانتهى بالمطففين. ثم بالقرآن المدني، وابتدأ بسورة النساء، وانتهى بالتغابن. لكنه لم يتطرق للآيات في سورة البقرة.

2. بحث لزياد خليل الدغامين بعنوان: عقيدة البعث وكيف تناولها القرآن، أشرف عليه د. فضل حسن عباس - رحمه الله-، ونال به الباحث درجة الماجستير من الجامعة الأردنية بعمّان، عام 1987 م، ويتألف من مئتين وثمان وثلاثين صحيفة.

وقد هدف الباحث من دراسته إلى عرض الأدلة القرآنية التي تثبت البعث، وعرض شبه المنكرين ومناقشتها.

وقد جعل الباحث الدراسة في أربعة أبواب: ولما وصل للفصل الثاني من الباب الأول، تحدث عن آيات البعث في القرآن المكي والمدني، ولما بحث في آيات البعث في القرآن المدني، كان الحديث من جهة أسماء يوم البعث، وربط القرآن للأوامر والنواهي باليوم الآخر، وأدلة البعث، وكون أدلة البعث أدلة واقعية، وخلو القرآن المدني من ذكر شبهات المنكرين للبعث.

3. بحث بعنوان آيات البعث والحشر في القرآن - دراسة فنية -، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بالجزائر، ورغم رجوعي إلى عدة كشافات وموسوعات، لكنني لم أعث على اسم الباحث، فضلا على العثور على الرسالة، لكن يظهر من العنوان اقتصارها على الأسلوب الفني للآيات.

4. بحث لعلي بن محمد بن ناصر الفقيهي، بعنوان: مسلك القرآن الكريم في إثبات البعث، نشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الثالثة عشر، العدد (50 - 51) ربيع الآخر، رمضان 1401هـ، 1981م، وكما هو ظاهر من عنوان هذه الدراسة، فإنها اقتصرت على طرُق طرُق القرآن لهذه العقيدة.

5. بحث لمحمد حسن رباح بخيت، بعنوان: عقيدة البعث بين المثبتين والمنكرين، وأشرف عليه الدكتور محبوب أحمد الكردي، ونال فيه الطالب درجة الماجستير من جامعة أم درمان بالسودان عام 1988م.

وقد بين الباحث في مقدمة بحثه أن دراسته تعنى بجمع أقوال المثبتين والمنكرين لعقيدة البعث، ومن ثم مناقشتها.

من ذلك يتبين أنه لم يتطرق أحد من الباحثين لآيات الإحياء والإماتة في

سورة البقرة.

الصفحة	العَلَم
41	البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي.
120	البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد العلامة أبو محمد.
57	البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن.
197	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.
123	حزقيال بن بوزي.
44	خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي.
77	الرازي، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي.
198	الربيع بنت النضر الأنصارية، أم حارثة.
47	الزرقاني، محمد عبد العظيم.
40	الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر.
123	الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري.
134	السدي، إسماعيل بن عبد الرحمن.
13	سيد قطب بن إبراهيم.
45	السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير.
95	الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي.
116	الشعراوي، محمد متولي.
29	الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار الجكني.
186	طاووس بن كيسان الهمداني الخولاني.
188	طنطاوي، محمد سيد
30	الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير.
46	عائشة بنت عبد الله بن عثمان، أم المؤمنين.
168	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

الصفحة	العَلَم
128	عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم.
96	عبد الكريم محمود يونس الخطيب.
48	عبد الله بن العباس، أبو العباس بن عبد المطلب.
43	عبد الله بن مسعود بن معتب الثقفي.
125	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.
106	عبد الوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار.
50	عثمان بن سعيد بن عثمان الأموي.
146	عزيز بن جروة.
125	عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم.
12	الغزالي، محمد بن محمد بن محمد الطوسي أبو حامد.
184	غيلان بن عقبة بن بهيش.
182	الفراء، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الكوفي.
183	الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الأزدي.
111	فضل حسن عباس.
182	القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض.
76	قتادة بن دعامة السدوسي.
43	القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي.
196	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري.
108	محمد رشيد بن علي رضا بن محمد.
95	محمد عبده، بن حسن خير الله، من آل التركماني.
195	مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري.
133	نمرود بن كنعان.

الصفحة	العَم
53	النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط العامري الكلابي.
118	هلال بن يساف.
124	يوشع بن نون بن أفراثيم بن يوسف بن يعقوب.